إضاءات

اعداد وتقديم

الاستاذ الشاعر غني هادي العنزي

الطبعة الاولى /٢٠١٩

مختارات وتعقيبات

المقدمة

المختار من قراءاتي التي تستحق اَن تطبع في الذاكرة .

آليت على نفسي ان لا أقرا كتابا إلا أن أَختار منه ما يستحق الحفظ و المراجعه ، لأستنير به .

النسيان آفة و إعادة القراءة لما قرأت من خلال هذه المختارات كأبيات شعرية و آيات قرانيه وحكم و امثال ومواعظ وغيرها تعيد فكرة الكتاب وتدلني على نقاط القوة فيه مع التركيز عليها.

وهناك توقفات مهمة تجعلك تفكر في تدوينها وحفظها وربما تكون مصابيحاً مضيئة لمن يقرأها بعدك.

وقد أبديتُ بعض الآراء قبولاً ورفضاً في تعقيبات بسيطة وأعطيت القارئ خلاصة ما قرأته وتوصلت اليه.

أردتُ القارئ أن يتوصل الى الرأي الأصح فيما يقرأ وأن أُحرك فيه مفهوم المقاصد وأنير طريقه للهداية عسى أن يستنير وبالله التوفيق .

الشيعة والدولة القومية في العراق

(١٩١٤_١٩٩٠)

حسن العلوي

دار نشر روح الامين
الطبعة_سبحان

مفاهيم عند الشيعه:

(١) يصرّ فقهاء التشييع على أنه ظهر في أيام النبي(ص) فهو فعل الرسول وقوله.

(٢) التشييع عربي المولد والنشأة.

(٣) قال الرسول(ص) (الإمامة في قريش) وهو المصطلح الذي يعتبر بلغتنا الحالية (عروبة الخلافه).

(٤) أجاز أبو حنيفة بصورة مطلقه إيقاع الآذان بغير العربية ولا يذهب الشافعي والأحناف والمالكية الى جواز إيقاع تكبيرة الإحرام بغير اللغة العربية.

ويمكن ملاحظة هذه الخلافات ميدانياً عند المرور بجامع شيعي في الهند مثلاً حيث يستمع الناس الى مقدمة الآذان باللغة العربية ويستمع آخرون عند مرورهم بمسجد سني هناك لنفس المقدمة بالغة الأورديه أو سواها.

(٥) يرى الدكتور محمد عمارة أن الحركة الشيعيه بدأت حزباً عربياً وأستمرت كحزب عربي ولم تكن في يوم من الأيام حركة شعوبية.

(٦) إن عربية التشيّع ينبغي ألا يفهم منها طابع التعصب للعرب فقد سُئل جعفر الصادق فأجاب:

(ليس من العصبيه أن تحبَّ قومك ولكن من العصبيه أن تجعل شرار قومك خيرا من خيار غيرهم) .

ولاية الفقيه:

لقد طفح كيل الشيعه بمصطلحات النفي والتشريد والأسر والتقتيل منتظرين ظهور الإمام المهدي(عج) ليقيم لهم السلطة وتبقى أحكام الإسلام معطلة.

آمن الإمام الخميني والشيخ المنتظري في إطلاقة ولاية الفقيه وإقامة الحكومة الإسلامية.

ورفضَ إطلاقه ولاية الفقيه العلماء التاليه أسماؤهم:

١ـ أبو القاسم الخوئي.

٢ـ نجفي مرعشي.

٣ـ محمد رضا كولبا يكاني.

أسباب الرفض:

١ـ إعتقاد هؤلاء الفقهاء أن هناك قصوراً في الإولى على أدلته الفقهية بالناس كما هي ثابتة للأئمة.

أن ألاحاديث المرويّة عن وراثة العلماء للأنبياء وكونهم أبناء الرسل إنما هي لبيان وظيفة الفقهاء من حيث نشر الأحكام الشرعية لا كون الفقهاء كالنبي وكالأئمة في كونهم أولى الناس في اموال الناس ،لو طلب الفقيه الزكاة والخمس من المكلّف فلا دليل على وجوب العطاء اليه شرعاً.

ولهذا لا يجوز المساواة بين ولاية المعصوم والفقيه من حيث العموم والشمول .

٢- قد يتدخل الصراع الشخصي بين الفقهاء كسّب في رفض بعضهم لشرعية الحكومة الاسلامية وقد رأوا صعود نجم أحد منهم الى قيادة الدولة والمجتمع.

٣- ولاية الفقيه قد تسبب مصادرة حرية الاشخاص وقيام حكومة مستبدة.

إن مؤرخ الشيعة محمد جواد مغنيه يلمح الى ذلك صراحة في كتابه (الخميني والدولة الاسلامية)،وينتقد بوضوح مبدأ التوسع في ولاية الفقيه.

٤- حرص بعض الفقهاء على أن لا يتحمل علماء الدين المجتهدون مشكلات السياسة اليومية فتذهب عنهم تلك الهالة القدسية في نظر أتباعهم وذلك في تحول المجتهد الى مدير عام او سفير او مديرأمن او مدير سجن.

٥- العامل الدولي حاول ايقاف زحف هذا المبدأ وتعميمه اي ايقاف تصدير الثورة الاسلامية.

يقابل هذه الاحتجاجات على ولاية الفقيه المطلقة تصاعد الزعم الشيعي في ايران لصالح فريق الامام الخميني الى درجة أن الهاتف ضد رافضي ولاية الفقيه المطلقة.

أخذ يتردد في صلاة الجمعة حيث يهتف المصلون في ايران الموت لأمريكا ، الموت للسوفييت، الموت لمجاهدي خلق، الموت لمعارضي ولاية الفقيه.

ملاحظة:

يقول الاستاذ محمد هادي وهو كاتب اسلامي أن المراجع العظام لا يعارضون ولاية الفقيه بل يختلفون في تحديد الصلاحيات المخولة للفقيه في اعمال ولايته على الامة.

الشيعي بالضرورة ايراني:

قديما وحديثا وستبقى تهمة الفارسيه لكل شيعي عربي وأحيانا بالصفوية، يردد اعداء الشيعة بأن

الشيعة صفويون أي ايرانيون اليكم احصاء عام ١٩٤٧ اجرته الحكومة العراقية:

الشيعة العرب ٥١.٤%

السنة العرب ١٩.٧%

الاكراد ١٨.٤%

الشيعة الايرانيون ١.٢%

السنة التركمان ١.١%

الشيعة التركمان ٠.٩%

المسيحيون ٣.١%

اليهود ٢.٦%

اليزيديون ٠.٠٨%

الصابئة ٠.٢%

لكنهم يحسبون كل شيعي هو ايراني وعلى هذا المبدأ:

الشيعة وهم عجم (جدلا) ٥٥%

الاكراد ١٨.٥%

الاقليات الدينية ٨ %

إذن العرب ١٨.٥%

لذا من حق الايرانيين المطالبة بالعراق لأن اكثر سكانه فرس .

٥- كان قادة الدولة القومية من الرؤساء والوزراء والعسكريين الكبار لم يستطيعوا الحديث بالعربية.

مات عبد المحسن السعدون و ترك وصية بعد انتحاره مكتوبة باللغة ألتركية لأنه لا يجيد التعبير بالعربية.

٦- ذهب مولود مخلص سنة ١٩٣٨ على رأس وفد نيابي الى مصر وكان من اعضائه الشاعران النائبان الرصافي ومحمود الملاح وغيرهما.

وجاء بعض الصحفيين الى رئيس الوفد يسأله عن حالة السياسة العراقية فهزَّ مولود مخلص يديه بحركة شبه دائرية وقال لا شيش ولا كباب !

قال الصحفي: يعني إيه يا باشا ؟ ففسر الملاح كلام الرئيس قائلاً: إن الباشا يقصد أن السياسة العراقية معتدلة لا متطرفة ولا متهافتة .

٧- ثلاث عشائر نالت ثقة الباب العالي وتتمتع بامتيازات وهي:

شمّر بزعامة الشيخ عجيل الياور، والدليم بزعامة الشيخ علي السليمان ،وعنزة بزعامة الشيخ فهد الهذال ولم يساندوا حليفهم ولو ساندوه لتغيرت نتائج الحرب ضد الانكليز مقابل راتب (١٧) الف باوند وكان شأنهم شأن علماء المشيخة في بغداد كانوا قد اتصلوا بالانكليز وقدموا لهم خدمات أمنية وعسكرية مقابل إجور وامتيازات ورواتب.

٨- جاء في مذكرات عبد الكريم الازري النائب والوزير السابق يقول :

اتصل به السيد حسين النقيب الرفيعي يهنئه بظهور اسمه في الصحف مرشحاً عن لواء العمارة .

يقول : فلم اراجع احدا ولم ارشح نفسي وهكذا تمت ليلة وأصبحتُ في الصباح نائباً عن لواء العمارة.

٩- نص قانون الانتخاب على حُصص للمسلمين وحُصص للأقليات الدينية النتيجة:

لواء بغداد ٩ نواب ، ٢ يهود ، ١ مسيحي ، والآخرون سنة دون وجود مسلم شيعي .

١٠- وزارة عبد الكريم قاسم لم تخرج عن النسب السابقة رقم ١٦ وزيرا ، ٥ شيعة فقط والحكومة الثانية ٣ شيعة من اصل ١٤ وزيرا ولكنه من جانب اخر لم يلتزم بسياسة العزل المذهبي والفحص الطائفي وأصر على تعيين الدكتور عبد الجبار عبد الله وهو من الصابئة لرئاسة الجامعة وأصدر تعليمات مشددة الى لجان القبول إن لم تلتزم بتجاوز الاعراف الطائفية في القبول.

ومنع استخدام الجنود في منازل الضباط وإفساح المجال امام الضباط الشيعة بدخول الى كلية الاركان او إرتقاء مناصب قيادية في الجيش وأصدر قانون الاصلاح الزراعي الذي حرر الفلاحين الفقراء وهم الاغلبية من الشيعة.

١١- لماذا وقف رجال الدين ضد عبد الكريم قاسم ؟ لأنه ساوى بين حصص الإرث بين المرأة والرجل وتنامي نفوذ الشيوعية .

١٢- لماذا ظهر اسم امه (كيفية)على لسان الاطفال؟

لأنها شيعية ويعتبرونها ثقّفته بالمذهب الشيعي.

١٣- ص(٢٠٨) حدثني السيد الفكيكي عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة أن عبد السلام عارف يقول حين يدخل الفكيكي وزميله محسن الشيخ راضي (لقد دخل الروافض ،وهو الاسم الذي كان يطلقه الغلاة الطائفيون على الشيعة) .

١٤- اعتاد الشيعة أن يقدموا الهدايا والنذور لسدنة وسادة أضرحة الائمة طلبا للشفاعة في الآخرة وأملاً يرجى من ورائه تحقيق طلب او أمنية لصاحب النذر.

السّنة لا يؤمنون بمبدأ الشفاعة لكنهم يؤمنون تماما أن الشفاعة يمكن أن تؤدي دورها في الحياة العامة فهم يقدمون الهدايا للوالي والسلطان أو لرجل الدولة القادر على أن يفعل شيئا .

١٥- زعماء الفرات الاوسط وشيوخهم وجدوا لهم مواقع في بغداد قريبا من مواطن اللهو،وكان همهم زيادة مساحات اقطاعياتهم تاركين أولاد أعمامهم الحقيقيين رهنا لرحمة السراكيل.

١٦- استحوذ على الايرانين حبّ لا علاقة له بتاريخهم القومي ولا يتصل بآدابهم الشعبية القديمة ،حين احبوا ابطالا ينتمون الى شعب اخر و يتحدثون لغة لا يعرفها الايرانيون لكنهم ما لبثوا أن جعلوا من اسماء هؤلاء الابطال أجمل أسمائهم ولم يعد في قلوبهم مجال لحب اخر غير حبّ علي

(ع) وهو قائد حجازي عربي مسلم لم يرَ ايران ولم يتعرف على احد منهم سوى سلمان الفارسي الذي كان صديق محمد (ص) ومستشاره قبل أن يكون من صحابة علي (ع) ومناصريه .

ويتوارث هذا الحب ورثة الأمام من أبنائه الائمة فإذا ماتوا جميعا صارت أبواب أضرحتهم أبواب المراد ومقاصد الاحلام وطغى حبهم لأهل البيت على ما كان يجب أن يكون حبهم (لآل قوميتهم).

وقد حاول القوميون الفرس تحويل هذا الحب فعجزوا.

١٧- إن الايرانيين يقصدون العراق محملين بأموال الحقوق الشرعية والنذور وهم يزورون قادة عرباً او أبطالاً عربا ويقبلون اعتابهم ويبنون عتباتهم، فإذا عادوا الى ايران اخذوا معهم قطعة من تراب العراق المسماة (بالتربة) .

حيث توضع أمام المصلي ليكون سجوده على التراب لا على السجادة .

المسلمون غير العرب جعلوا تراب الكوفة والنجف وكربلاء بمثابة قطع مقدسة يقبلها المصلون.

والكاتب حسن العلوي يقول : لو كنتُ فارسياً لمنعت وحرمت على ابناء ملّتي أن يصلوا على هذه التربة أو يزوروا مراقد الائمة.

انا أقول حب الفرس لآل البيت هيهات يقف أمامه حائل لا حكومة ولا عنف قومي.

ملاحظة:

أقول :الصلاة ما كان على الارض او ما أنبتت غير المأكول وفضّل الشيعة التراب الذي سال عليه دم الحسين(ع) في كربلاء ولا يمنع المسلم أن يصلي على أية تربة وفي أي مكان من الارض ولكن صلاته لا تقبل منه على الفرش وعليك مراجعة كتب الاولين وقد نهى عمر بن الخطاب الصلاة على الفرش .

أما تحريم حسن العلوي للصلاة على هذه التربة أو زيارة مراقد الائمة رأي شخصي وتعصّبي لأن الله ورسوله أوجب مودة أهل البيت (قل لا أسالكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

١٨ـ قصة التربة :

لهذه التربة قصتان واحدة شائعة بين البسطاء تزعم أن دم الحسين (ع) قد اختلط بهذه التربى فأصبحت عزيزة ذات قيمة دينية ،وقصة اخرى غير شائعة وهي التي ذكرت أنه لاحظ عمر بن الخطاب أن جماعة من المسلمين بعد فتح بلاد فارس أخذوا يصلون على الارض المفروشة فأساءهُ ذلك وأوصى أن تظل الصلاة على الارض وأن يبتعد المسلمون عن ادخال الترف الى طقوس صلواتهم وقد يكون بعض المسلمين قد أهتدوا الى طريقة التجفيف الطين النقي المأخوذ من تراب الصحراء لتلامس جبهة المصلي قطعة التراب المجفف لا قطعة الرياش .

١٩- مهاجمة العروبة قد تشمل مهاجمة الانتساب الى العرب والتراث العربي وطمس الحضارة العربية التي تأسست على قيم القران ووصايا النبي (ص) ولكن نقد القومية العربية رغم أنه يستفز المشاعر فانه قد يبرر بكونه انتقادا لمذهب سياسي او اجتماعي فحسب.

قال الرسول(ص):

(ليست العربية بأحدكم من اب ولا ام وإنما هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي).

٢٠- يعتبر الجادرجي الطائفية عملا خاصا بممارسة الشيعة للوصول الى احتلال مواقع لهم في أجهزة الدولة ، ص(٣٤٢).

ويرى الجاد رجي بأن الشيعة لم ينالوا قسطا من التعليم الحديث يؤهلهم لأدارة الدولة.

ويرى المؤلف هذا يخالف الواقع فعبد الرحمن النقيب رجل دين وثلاثة من وزرائه لا يعرفون القراءة جيدا.

وعبد المحسن السعدون ضابط لم يكن مثقفا إلا السويدي قد يحمل مؤهلا من مدارس اسطنبول المتدنية.

التلمود غير التوراة اليهودية

مجلة العربي العدد ٧٩ _ص_١٤٠

التوراة أو (الكتاب المقدس)(العهد القديم) ليس هو ما أُنزل على سيدنا موسى وإنما هو مجموعة من (الاسفار) تسجل الحوادث التي وقعت منذ بدأ الله خلق العالم في زعمهم _ولم تقف عند وفاة موسى بل استمرت الى ما حدث بعد ذلك لبني اسرائيل،وما جاء على لسان أنبيائهم الى الفترة التي سبقت ظهور السيد المسيح ولا شك في أن هذه الاسفار كُتبت في عصور مختلفة مترامية في القدم، بأقلام أشخاص مختلفين، اختلافا لما كان اليهود يزعمون من إن موسى هو مؤلف القسم الاول الذي ينتهي بموته.

وضع اليهود كتاب التلمود وأسبغوا عليه من القداسة ما لم تتمتع به التوراة نفسها أيام سبي بني اسرائيل وهدفه الاول تحريض شعب بني اسرائيل على كل ما عداه من الشعوب التي يسمونها (الغوييم) وتميزها على كل من سواها لأنهم (شعب الله المختار).

من خرافاتهم:

١- إن التلمود وجد قبل الخليقة ولولا التلمود لزال الكون .

٢- إن اليهود أقدس من الملائكة ،وإن إغضاب الحاخام كإغضاب العزة الالهية.

٣- إن الله نفسه يدرس التلمود منتصباً على قدميه.

٤- إن للحاخامين السيادة على الله ،وعليه اجراء ما يرغبون فيه.

٥- إن بني اسرائيل هم شعب الله المختار الذي فرزهم بين الشعوب وأما بقية الامم الخارجة عن دين اليهود فليست إلا كلابا وحميراً وحيوانات خلقت للجز.

مجلة العربي ص(١٤٠)_العدد ٧٩.

ومن الخرافات التي وردت من التوراة والإنجيل :

١- قصة النبي داوود أراد مسك طائر وأخذ يطارده فوق داره ونظر من اعلى القصر فأبصر

امرأة تستحم عارية فأعجب بها وعرفها زوجة القائد(يوريا) فأرسله في حرب أمر أن يكون في بداية الجيش ثم زنا بها وعندما قتل يوريا تزوجها فولدت له سليمان.

٢- قصة لوط عندما هرب ببناته وأتفقت إبنتاه على الزنا في كل منهما بعد سقيه الشراب وعندما ثمل نامت معه الكبيرة فزنا بها وفيِ اليوم الثاني نامت معه الثانية فزنا بها.

أقول _ القصتان ونقاط الخرافات تدل على جوهر عقيدتهم وكذبهم ونفاقهم ، فقد مثّلوا الشر كله قديما ومازالوا يمثلونه وسيبقون شر البرية في كل زمان ومكان.

العهد الجديد لربنا ومخلصنا يسوع المسيح

جمعية الكتاب المقدس في الشرق الاوسط.

١- [أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا،لما كانت مريم أُمه مخطوبة (ليوسف) قبل أن يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدسي فيوسف رجلها اذ كان بارا ،ولم يشأ أن يشهرها أراد تخليها سراً ولكن فيما هو متفكر في هذه الامور الى ملاك الرب قد ظهر له حُلم قائلاً يا يوسف بن داوود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك لان الذي حبل فيها هو الروح القدس ، فستلد ابنا اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياه].

انجيل متي ص(١و٢) ص(٤).

٢- فكل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا ايضا به قدام أبي الذي في السموات ،ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضا قدام أبي الذي في السموات.

انجيل متي ١٠_ص(١٨ج).

٣- لا تظنوا أني جئتُ لألقي سلاماً على الارض وما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً.

فأنني جئت لأفرق الانسان ضد أبيه والابنة ضد أُمها والكنه ضد حماتها وأعداء الانسان هم أهل بيته.

انجيل متي ١٠_ص(١٨ج).

كتاب صدق الخبر في خوارج القرن الثاني عشر

تأليف السيد الشريف عبد الله ابن السيد الشريف حسن باشا امير ظفار

العلوي الحسيني الحجازي

قال العلامة إبن حجر في التحفة في كتاب الوصايا_ويظهر أخذا مما مروا مما قالوه في النذر للقبر المعروف بجرجان (صحتها) كالوقف للضريح الشيخ الفلاني ويصرف في مصالح قبره والبناء الجائز عليه ومن يحتفون به ويقرؤون عليه ويؤيد ذلك مما مر آنفا من صحتها بناء قبة على قبر ولي وعالم .

قال الحلبي المحشي على المنهج إستثنى قبور الانبياء والصحابة والعلماء والأولياء فلا تحرم عمارتها .

وعند الحنفية والمالكية قريب مما ذكرنا وإما القبة على غير نحو عالم أولي فيحل .

عمر بن الخطاب لم يأمر بتنحية القبة عندما مر على سيدنا الخليل ابراهيم لما فتح بلاد الشام .

زيارة القبور لدى الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة موجودة وجائزة وهذا عبد القادر الجيلاني الحنبلي في كتابه(الغنية):

هذا دعاؤه :"اللهم إني اتوجه اليك بنبيك عليه سلامك نبي الرحمة يا رسول الله إني اتوجه بك الى ربي ليغفر لي ذنوبي اللهم إني اسالك بحقه أن تغفر لي وترحمني ودعاؤه طويل ":

قال إبن تيمية :

في رسالته الاستغاثة بسيد الخلق .

قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة أن نبينا (ص) الشافع المشفع وأنه يشفع في الخلائق يوم القيامة وأن الناس يستشفعون به يوم القيامة وأن الناس يستشفعون به يطلبون منه أن يشفع لهم.

حديثه (ص) : إني أخرتُ شفاعتي لأهل الكبائر من أُمتي .

وقد تشفع الامام الشافعي بابي حنيفة عندما جاء الى ضريحه.

قال الامام أبو الحسن الشاذلي من كانت له الى الله تعالى حاجة وأراد قضاءها فليتوسل الى ربه بالإمام الغزالي .

قال إبن حجر في كتابه (الصواعق) الامام الشافعي توسل بأهل البيت النبوي:

ال النـبـــي ذريـــعـــــتي

وهــمــو اليـــه وسيـلتي

أرجـو بهـم أُعطـــى غــدا

بيـد اليـميــن صـحـيـفـتـي

قال الرسول(ص) : إن الله لا يجمع أُمتي على ضلالة ، وسألت ربي لا يجمع امتي على ضلالة فأطانيها.

استدل إبن تيمية على قول الرسول(لا تجعلوا قبري عيدا) وهو لا يريدُ أن لا تزوروا قبري

ولكن يقول لا تزوروه للأفراح وإنما للقراءة ومعناه اكثروا زيارتي في سائر الاوقات أي لا تزوروه إلا في العيد.

قراءاتي في تفسير العلامة الكبير محمد جواد مغنية

١- قال تعالى:"وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين "المائدة _اية_٦.

الارجل قرئت بالنصب و بالخفض ، فقال السنة يجب غسل الارجل على القراءتين إما على النصب فلعطف الارجل على الايدي المنصوبة لفظاً ومحلاً وإما على الخفض فلمجاورة الارجل للرؤوس المجرورة تماما كقول العرب [حجر ضب خرب].

وقال الشيعة يجب مسح الرجلين على القراءتين ،إما على الخفض فلعطف الارجل على الرؤوس المجرورة بالباء ، وإما النصب فللعطف ايضا على الرؤوس محلاً لا لفظاً لأن كل مجرور لفظاً منصوب محلاً.

أقول : السنة والشيعة متفقون على الوضوء ، الغسل أمر به الحجاج بن يوسف الثقفي وصار سنة لدى اخواننا السنة ومن أراد أن يتابع عليه أن يغور في أعماق الكتب المهمة كالطبري والمسعودي وغيرها.

٢- قال تعالى :" وقالت اليهود عزير ابن الله وقال النصارى المسيح ابن الله " _التوبة_اية_٣٠.

في قاموس الكتاب المقدس [عزيرا إسم عبري معناه عون،والاسم نشأة كاختصار لإسم عزريا ،وهو كاهن عاد من بابل الى القدس].

وقالت النصارى المسيح ابن الله في كتاب قاموس الكتاب المقدس ص_٨٦٥.

شعر اي (المسيح) في سن مبكر أنه ابن الله الوحيد.

٣- قال تعالى:"إنا أنزلناهُ قرانا عربيا لعلكم تعقلون" .

وفي هذا إيماء الى أن من يجهل اللغة العربية يتعذر عليه او يتعسر أن يعقل الاسلام على حقيقته وبعقيدته وشريعته وأخلاقه وآدابه.

٤- قال تعالى:"فلما بلغا[موسى وفتاه] مجمع بينهما بين ألبحرين" الكهف_اية_٦١.

قيل أن سائلاً سال موسى :أُيٌّ الناس أعلم؟ قال أنا. فأوحى سبحانه أليه عند مجمع البحرين رجل يعلم ما لا تعلم . قال كيف لي به ؟.

قال تعالى :"تحمل معك حوتاً ميتاً فحيث تفقده فالعالم هناك".

فحمل الحوت وجد في السير هو وفتاه حتى بلغا مجمع البحرين،فأخذت موسى سِنة فنام،وفي اثناء نومه قفز الحوت الى البحر،فكانت هذه آية من آيات الله لموسى ،وكان ذلك بمرأى من يوشع ،وحين استيقظ موسى من نومه قال له:هلم نتابع السير قال يوشع:كيف عادت الحياة اليه بعد الموت واهتدى تلقائيا الى البحرقال موسى :هذا هو المكان الذي نريده بالذات فرجعا يسيران على هدايته فوجدا العبد الصالح (الخضر) .

كانت القصة إختبارا لموسى بدلالة قوله "وما فعلته عن أمري بل بوحي عنه تعالى ".

٥- قال تعالى:" وأذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا".مريم_اية_١٦ .

اعتزلت للعبادة في مكان شرقي بيت المقدس أو شرق دار أهلها لذلك يصلي النصارى الى المشرق .

ووجدتُ رأياً آخر لسببين:

أولا: تبحث عن الدفئ ويكون في المشرق.

ثانيا: المشرق مصدر الديانات جميعا ،ولذا يسمو في المعنويات.

٦- قال تعالى : " فاختلف الاحزاب من بينهم " مريم ٣٧.

وهم المنتمون الى عيسى وديانته ،قالت طائفة منهم هو الله هبط الى الارض ثم صعد الى السماء،وذهبت طائفة ثانية الى أنه ابن الله،وثالثة أنه عبد الله ورابعة يجمع بين اللاهوت والناسوت [أي علم السماء والناس] كان هذا الخلاف في العصور الخالية ،واليوم الكل على وفاق بان عيسى أحد الاقانيم الثلاثة الاقانيم (الاصول). [لأهب لك لأقول لك إن الله وهبك غلاماً] .

٧- قال تعالى :"ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً "الاسراء_اية_٣.

حمل نوح في السفينة اولاده الثلاثة :سام وحام ويافث،وفي قاموس الكتاب المقدس سام اكبر اولاد نوح ومعناه في العبراني إسم ومن نسله العرب واليهود والآراميون والآشوريون .

وتدعى اللغات التي يتكلم بها نسل سام اللغات السامية،ومنها اللغة العربية،والعبرانية ومعنى هذا أن العرب واليهود اولاد عم .

ويقول العلامة: مغنية في اول المجلد الخامس من التفسير الكاشف اثبتنا بالدليل القاطع أن اليهود الذين يحتلون الآن أرض فلسطين ليسوا من بني اسرائيل يعقوب بن اسحق في شيء إنما هم اشتات لا رابط بينهم وقد تجمعوا فرقاً من هنا وهنا وتستروا وراء اسرائيل بوقاحة لا حدّ لها.

أقول : العرب لا يبغضون اليهودية إنما يبغضون الصهيونية القائمة على طرد الفلسطينيين والسكن في ارضهم .

٨- قال تعالى:"وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا" الاسراء_اية_١٦.

خصّ المترفين لأنهم أسرع الى المعصية ولأنهم متبعون لا تابعون،فإذا أقامت الحجة بإرسال الرسل يبشرون وينذرون فإذا عصوا ما امروا به أنزل به الهلاك والدمار .

فيقول العلامة الطباطبائي :فوجود المترفين دليل على تخلخل البناء الاجتماعي وعلى السير في طريق التدمير فالتبعية جماعية في السلوك الاجتماعي.

٩- قال تعالى :" لو كان فيهما الهة إلا الله لفسدتا".الانبياء _اية_٢٢.

الضمير فيهما للسموات والأرض وإلا بمعنى (غير) صفة للإلهة ولا يجوز أن تكون (إلا) للاستثناء حيث يصير المعنى أنه لو كان الله مع الآلهة لا يقع الفساد،وإنما يقع اذا كانوا وحدهم فقط.

ويرى العلامة الطباطبائي :

النزاع بين الوثنيين والموحدين ليس في وحدة الاله فالله لا شريك له وإنما النزاع في الآلهة بمعنى الرب المعبود فالوثنيون يعدون الارباب موكلين بتدبير أمر العالم ،وينبغي أن يعبدوا حتى يشفعوا لعبادتهم ويقربون الى الله زلفى فلو فرض أكثر من اله لتعددت الإرادات لتعدد الندوات ولكان هناك تباين في تدبيرهم ،فتفسد السماء والأرض ولكن وحدة النظام تدل على وحدة المدبر الذي يفرض النظام الواحد الذي يسعد به أبناء البشرية،واختلافهم في الانظمة يعود الى عدم اخذهم بمنهج الله الواحد القهار.

١٠- قال تعالى :"والشعراء يتّبعهم الغاوون" الشعراء_ اية_٢٢٤.

قال المشركون عن محمد(ص) من جملة ما قالوا إنه شاعر فرد عليهم سبحانه :

اولا: إن الشعراء يتّبعهم أُهل الجهل والضلال والذين آمنوا بمحمد واتبعوه إنما اتبعوه عن علم بصدقه ودليل على نبوته.

ثانيا: "الم ترالشعراء في كل واد يهيمون ،يتخيلون وينظمون كلاما لا اساس له إلا ما يدور برؤوسهم! وأين هذا من الوحي القائم على اساس الحق والواقع؟

ثالثا:" إنهم" الشعراء وبخاصة القدامى يقولون ما لا يفعلون فإما محمد فانه يقول ما يفعل ولا يقول ما لا يفعل.

إلا الذين،استثنى سبحانه من الشعراء الذين يعبّرون عن اماني المستضعفين ويقفون مع المظلومين ويثورون على الطغاة والعتاة.

قيل لرسول الله ما تقول في الشعر ؟

فقال : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ينضحونهم بالنبل.

١١- قال تعالى :" إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقنا منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً" الاحزاب_اية_٧٢.

للأمانة ثلاثة اركان :

١- نفس الامانة التي يجب حفظها والوفاء بها والمراد منها هنا التكاليف بفعل الواجبات وترك المحرمات وبكلمة(الدين).

٢- صاحب الامانة وهو الخالق المشرع جل وعلا ولذا اضافها الى نفسه في قوله إنا عرضنا الامانة.

٣- الأمين او المؤتمن وهو الانسان لأنه المخلوق الوحيد الذي تتوافر فيه شروط المسؤولية كالعقل والحرية والقدرة على التصرف .

١٢- قال تعالى :" الرجال قوامون على النساء " النساء_اية_٣٤.

المراد بالرجال خصوص الازواج لا كل الرجال وبالنساء خصوص الزوجات لا جميع النساء اما

قوامون فالمراد قائمون بشؤونهن وعليهن ايضا ،ولكن لا قيام الراعي على الرعية والرئيس على المرؤوس كلا فقد حدد الفقهاء هذه السلطة بثلاثة اشياء :

١_أن يطلقها متى يشاء .

٢_أن تطيعه في الفراش.

٣_أن لا تخرج من بيته الا باذنه.

ولهن في عدا ذلك مثل الذي عليهن .

١٣- قال تعالى :" وإذا الوحوش حشرت "التكوير_اية_٥.

تنفرُ مذعورة عند خراب الكون وتموت خوفاً ويرى الطباطبائي نفس المعنى تقريبا فيقول:

كالإنسان اذا اخرجت من غاياتها واكنانها ويريد العلامة الجليل كالإنسان على ما اظن انها تحاسب .فأما صاحب الجلايين للسيوطي فيقول :

جُمعت بعد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير ترابا.

يعتمد السيوطي على حديث نُسب للرسول[تأخذ العجماء حقها من القرناء].

اقول :

١_ اتسائل كيف تسأل القرناء وهي غير عاقلة وتعاقب .

٢_ما هو نفعها لأنها تتحول الى تراب؟

١٤- قال تعالى :"يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم "البقرة_اية_١٤٠.

النداء للصحابة (راعنا) امهلنا كي نستوعب كلامك وكانت هذه الكلمة سيئة عند اليهود فاستغلوها وخاطبوا النبي بنية السوء فنهى النبي المسلمين وقال لهم قولوا (انظرنا) أي راجنا وانتظرنا حتى نفهم .

١٥- قال تعالى :"إن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وتجعلوا بينكم مودة ورحمة " الروم_اية_٢١.

وقال تعالى :"وخلق منها زوجها " النساء_اية_١.

حواء أي من جنسها هو إنسان وهي ايضا إنسان وعليه قصة خلق حواء من ضلع آدم خرافة.

قراءتي النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين

السيد نعمة الله الجزائري

١ـ ملك الدنيا مؤمنان وكافران :

فالمؤمنان :

ذو القرنين

وسليمان

والكافران :

النمرود بن كوش بن كنعان

وبخت نصر

(وبخت) يعني اولد لأنه وجد مطروحا عنده فكأنه ابنه.

(نصر) اسم صنم .

٢ـ الرضا (ع) يرد على علي ابن جهم الذي لا يرى عصمة في الانبياء محتجا بالآية التالية:

"وعصى آدم ربه فغوى ".

كانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض.

فلما اهبط الى الارض جعل حجة وخليفة وعُصم .

٣- مذهب ابي علي الجبائي :

[أنه لا يجوز (للأنبياء) أن يأتوا بصغيرة ولا كبيرة على جهة العمد لكن يجوز على جهة التأويل والسهو كما تقدم في حكاية آدم غلطه في التأويل لأنه نُهي عن شخص الشجرة لا عن نوعها فتناول من غير التي نُهي عن شخصها .

٤- عن الامام الصادق(ع) :

لما اجرى الله الروح في آدم من قدميه فبلغت الى ركبتيه أراد أن يقوم فلم يقدر فقال الله عز وجل :"خلق الانسان من عجل".

وقالت سميت المرأة امرأة لأنها خلقت من المرء يعني خلقت من آدم (ع).

وسمي النساء نساء لأنه لم يكن لآدم إنس غير حواء ص_٢٩.

٥- وضع الله البيت المعمور توبة لاهل السماء .

ووضع الكعبة توبة لأهل الارض ص_٢٩.

٦- لِمَ صار الطواف سبعة اشواط ؟

لقولهم اتجعل فيها من يفسد؟ وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة الآف عام فلاذوا بالعرش سبعة الآف عام فتاب عليهم فصار الطواف سبعة اشواط ص_٣٠.

٧- سمي ادم لأنه خلق من اديم الارض .

وسميت حواء لأنها من حي بمعنى آدم .

والسجود من الملائكة لآدم لم يكن لآدم انما كان طاعة لله ومحبته منهم لآدم ص_٣٧.

٨- إتفق علماء المسلمين على أن ذلك السجود لآدم (ع) لم يكن سجود عبادة و إلا لحصل الشرك ولهم آراء:

١- السجود كان لله وآدم كان قبلة .

٢- السجود في اللغة هو الانقياد والخضوع.

٣- السجود كان تعظيماً لآدم و تكرمه .

٩- جماعة من الصوفية قد شكروا لإبليس إباءه عن السجود لآدم قالوا إنه أراد اختصاص السجود بالله تعالى فسموه من أجل هذا سيد الموحدين .

١٠- وفي كتاب فضائل الشيعة للدوق.

رجل يسأل الرسول(ص) عن الآية "استكبرت ام كنت من العالين ".

من أعلى من الملائكة؟

قال:أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ص_٣٨.

١١- عن الصدوق في اسم نوح (ع) كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك عبد الاعلى .

وسمي نوح لأنه بكى الف سنة إلا خمسين .

كتاب سليم بن قيس الهلالي

دار الحوراء للنشر

ادعى أبو بكر أنه سمع نبي الله (ص) يقول : "إن الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة ".

فصدقهُ عمر وأبو عبيدة بن الجراح وسالم ومعاذ بن جبل فقال طلحة بن عبد الله للإمام علي عليه السلام فكيف نصنع مما ادعى أبو بكر وعمر و اصحابه.

فغضب الأمام علي(ع) فقال : يا طلحة أما والله ما من صحيفة القى الله بها يوم القيامة أحبُّ الي من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا على الوفا بها في الكعبة في حجة الوداع:"إن قتل الله محمد أو مات أن يتوازروا ويتظاهروا عليَّ فلا اصل الى الخلافة ".

ثم طلب شهادة عبد الله بن عمر وأقسم عليه ماذا قال ابوه عمر فقال : إن بايعوا أصلع بني هاشم حملهم على المحجة البيضاء ،وأقامهم على كتاب ربهم وسِنة نبيّهم ،ثم قال له : يا ابن عمر فما قلت أنت ذلك ؟ قال : قلت له : ما يمنعك (يا أبه) أن تستخلف ؟ قال فما رده عليك ؟قال رد عليه شيئا

اكتمه! قال : فان رسول الله أخبرني بكل ما قاله لك وقلت له :قال متى أخبرك ؟قال عليه السلام أخبرني في حياته ثم أخبرني ليلة مات أبوك في منامي ومن رأى رسول الله(ص) في المنام فقد رآه اليقظة .

قال له ابن عمر : فما أخبرك ؟ قال عليه السلام أنشدك الله يا بن عمر لأن حدثتك به لتصدقني قال : أو أسكت قال : فإنه قد قال لك حين قلت له : فما يمنعك أن تستخلف ؟

قال : الصحيفة التي كتبناها بيننا والعهد الذي تعاهدنا عليه في الكعبة في حجة الوداع فسكت ابن عمر فقال : أسالك بحق رسول الله أتم لم أمسكت عني !

قال سليم : فقد رأيت ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنقتهُ العبرة وعيناه يسيلان دموعاً ثم قال يا طلحة :والله إن كان أولئك الخمسة كذبوا على رسول الله فما يحل لكم ولايتهم وإن كانوا صدقوا

ما حل لكم أيها الخمسة أن تدخلوني معكم في الشورى.

لأن إدخالكم إياي فيه خلاف على رسول الله ورغبة منه.

مدينة الحسين

تأليف السيد محمد حسن الكيلدار آل طعمه

مطبعة تموز_كربلاء المقدسة

الطبعة الاولى ٧١_٧٢

(١) ظهور الكشفية :

الكشفية وليدة _ مذهب الشيخية _ ومؤسسها العلامة السيد كاظم محمد قاسم الحسيني الرشتي الذي كان من أبرع تلاميذة الشيخ أحمد الاحسائي الذي يرى في ظواهر الدين ما لا يتفق ومشربه.

فلتجأ الى التأويل والتفسير في ظواهر الدين :

وقسّم التأويل الى اقسام منها:

١- الظاهر الظاهر

٢- الباطن الباطن

٣- تأويل التأويل

٤- باطن التأويل

(٢) ومن جملة أقوالهم (الكشفية) .

١- إن الله تعالى ليس إسماً ولا صفة بل أهل البيت أسماؤه وصفاته .

فليت شعري ماذا يقولون في آية الكرسي " الله لا اله إلا هو الحي القيوم ".

٢- يقولون إن الله هنا هو محمد(ص) أو علي(ع) يثبتون فيها الالوهية ونفي ما سواها.

ما قولهم في قوله تعالى " الله ربُّكم وربُّ آبائكم الأولين ".

وكذلك ماذا يقولون في سورة "قل هو الله أحد...."

فيلزم من ذلك إنهم محمد (ص) وعلي(ع) لم يلدوا ولم يولدوا ولم يكن لهم كفوا احد.

(٣) ومن أقوالهم إن متكلم النبي موسى(ع) من الشجرة هو أمير المؤمنين (ع)

وقد أخبر به القران أنا رب العالمين فكيف يكون علي(ع).

(٤) ومن قولهم الله خالق المشيئة هم أهل البيت والمشيئة خلقت جميع الممكنات الموجودات والله تعالى مصرح بالإنكار على من اعتقد ذلك فقال

جل من قائل :"هل من خالق غير الله"هو الذي يصوركم في الارحام والله لا يمكن حصره ولا يرد على ذلك إنهم قد احبوا الاموات لأنا نقول المحي هو الله ولهذا قال سيدنا الأمام زين العابدين للبلخي (مُر بزوجتك فقد أحياها الله بقدرته).

(٥) الله خالق مجازا وأهل البيت هم الخالقون حقيقة.

(٦) إن الذي أوحى الى النبي (ص) في السماء هو الأمام علي (ع) .

(٧) إن محمد علم عليا علمه والإمام علي (ع) علم النبي(ص) علمه وهذا لا شك بطلان لأن عليا هو المتعلم والنبي هو المعلم.

(٨) الامام علي (ع) لا يحويه مكان كيف لأنه جسم؟

(٩) أهل البيت هم الرازقون والله يقول هو الرازق حتى قال لنبيه لا نسألك رزقاً نحن نرزقك فمحمد وعلي مرزوقان لا رازقان.

(١٠) والكشفية هم الذين كشفت عن ابصارهم الغشاوة وعن قلوبهم الزيغ والغباوة وكشفت عن قلوبهم ظلمة الشكوك والبراهين .

أقول: أردتُ من توضيح أفكار الكشفية للابتعاد عن المبالغات في الحب لأهل البيت ويعتقد اصحاب هذه الافكار إنهم يثابون على ذلك فلو تمعنوا في القول (واشهدوا أن محمداً عبده ورسوله) وكقول للإمام علي (ع) في النبي محمد(ص) لا تعمقوا في الخيالات الطوبائية والتي يحاسب عليها المذهب الشيعي ولا يختص الشيعة فقط في الابتعاد عن الحقائق تشاطرهم في هذا السلوك المذاهب الاخرى.

الغدير

الجزء الثاني

١_قال تعالى : " والشعراء يتبعهم الغاون" الشعراء _آية _٢٢٤.

كعب بن مالك سأل الرسول (ص) فقال له : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه .

وعن الصادق (ع) إنهم القصّاصون .

وورد في العقائد تفسير علي بن ابراهيم ،ص_٤٧٤ إنه قال نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا أمر الله هل رأيتم شاعراً قط تبعه أحد إنما عني بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد قوله "ألم ترهم في كل واد يهيمون " .

٢_رد الإمام علي(ع) على المتفاخرين :

محمد النبي أخي وصنوي

وحمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر الذي يضحي ويمسي

يطير مع الملائكة ابن أُمي

وبنت محمد سكني وعرسي

منوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها

فأيّكم له سهمٌ كسهمي

سبقتكمُ الى الاسلام طرّاً

غلاماً ما بلغتُ أوان حلمي

وصليتُ الصلاة وكنتُ طفلاً

مقراً بالنبي في بطن أُمي

فأوجب لي ولايته عليكم

رسول الله يوم غدير خم

فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ

لمن يلقى الاله غداً بظلمي

٣_ عن عباد بن صهيب قال كنتُ عند أبي عبد الله جعفر بن محمد فذكر السيد الحميري فدعا له

فقال له : يا أبن رسول الله أتدعو له وهو يشرب الخمر ويشتم أبا بكر وعمر ويوقن بالرجعة ؟فقال حدثني أبي عن أبيه علي بن الحسين (ع) إن محبي آل محمد(ص) [لا يموتون إلا تائبين].

٤_قال الشيخ الطوسي:

لو أن عبداً أتى الصالحات غداً

ودّ كل نبي مرسل وولي

وعاش ما عاش آلافا مؤلفة

خلوا من الذنب معصوماً من الزلل

وصام ما صام صواما بلا ملل

وقام ما قام قواما بلا كسل

وطار في الجو لا يؤوي الى احد

وعاش في البحر مأمونا من البلل

يكسوا اليتامى من الديباج كلّهمُ

ويطعم الجائعين البِر بالعسل

ما كان ذلك يوم الحشر ينفعهُ

إلا بحبِّ أمير المؤمنين علي

صحيح البخاري

دار صادر بيروت_الطبعة الاولى

للامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن الاحنف ابن روزبة الجعفي البخاري

عجائب في صحيح البخاري:

١- يقول أبو هريرة عن رسول الله (ص) اذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين. رقم_ ٦٠٨ _ص_١١٤.

٢- باب خروج النساء الى الدار

عن عائشة : إن أزواج النبي كن يخرجن بالليل اذا يتبرزن الى المناصع وهو صعيد أفيّح ،فكان عمر يقول للنبي(ص) : إحجب نساءك فلم يكن رسول الله يفعل فخرجت [سوده بنت زمعة]زوج رسول الله ليلة من الليالي عشاء ،فكانت امرأة طويلة فناداها عمر :ألا قد عرفناك يا سوده حرصا على أن ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب ص_٤١.

٣- عن عبد الله بن عمر: قال : أرتقيتُ فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله يقضي حاجته مستديرا القبلة،مستقبل الشام .

وقال عبد الله بن عمر :

ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا ،فرأيت رسول الله قاعدا على لبنتين ،مستقبلاً بيت المقدس،ص_٤١-كتاب الوضوء.

٤- باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة ص_٦٣.

قال عثمان بن عفان بعد سؤال أرأيت اذا جامع الرجل إمراتة فلم يمنِ.

قال عثمان :يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره .

قال عثمان سمعته من رسول الله وعلي والزبير وطلحة وأُبي بن كعب .

٥- مباشرة الحائض ص_٦٥.

عن عائشة وعن ميمونة :اذا أراد الرسول أن يباشر إمرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض.

٦- قال عمر بن الخطاب:

اجتمع نساء النبي(ص) من الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن ،فنزلت هذه الآية "عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وإبكارا "ص_٨٩٨_رقم_٤٩١٦.

٧- لما كثر الناس قال : ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه ، فذكروا أن يوروا نارا ، أو يضربوا ناقوساً فقال عمر:أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة؟

فقال رسول الله يا بلال قم فنادي بالصلاة ص_١١٥_رقم_٦٠٤.

٨- وجد عمر الناس أوزاع متفرقين يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط ، ثم خرجت معه ليلة اخرى للناس يصلون بصلاة قارئهم، قال عمر : اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل،ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس

يصلون بصلاة قارئهم قال : قال عمر نعم البِدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد اخر الليل،وكان الناس يقومون أوله (والقصة عن عبد الله بن عباس حبر الامة)ص_٣٤٧_ رقم_٢٠٠٨.

٩- باب غسل الرجلين :

عن عبد الله بن عمر :قال تخلف النبي (ص) عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد ارهقنا ألعصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته(ويل للإعقاب من النار مرتين او ثلاثا) ص_٤٣.

١٠- عن عائشة سألت فاطمة أبا بكر بعد وفاة الرسول أن يقسم لها أبو بكر ميراثها مما ترك رسول الله (ص) مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر أن رسول الله قال : لا نورث ،ما تركنا صدقة ،فغضبت فاطمة بنت رسول اله فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر ص_٥٤٨.

فضائل أبي بكر

١- قال النبي سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر .

وقال : إن من آمنِّ الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لأتخذت أبا بكر ،ولكن إخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ص_٦٤٥_رقم_٣٦٤٥.

٢- عن إبن عمر قال :كنا نخيّر بين الناس في زمن النبي فنتخير أبا بكر ، ثم عمر بن خطاب ثم عثمان بن عفان .

٣- عن إبن عباس عن النبي قال : لو كنتُ متخذاً من أُمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي .

٤- عن نقل الرواة : أتت امرأة النبي فأمرها أن ترجع اليه قالت : أرايت إن جئت ولم اجدك ؟ كأنها تقول الموت قال (ص) إن لم تجديني فأتي أبا بكر.

٥- خلاف بين عمر وأبي بكر فقال الرسول : إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه ومآله فهل أنتم تاركون لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها (أبو بكر).

٦- عن عمر بن العاص :إن النبي بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحبُ إليك قال عائشة ، ومن الرجال ؟ فقال أبوها قلت ثم من ؟قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا.

٧- يقول أبو هريرة سمعت رسول الله يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لا يوم السَّبُع يوم ليس لها راع غيري ؟

وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت فكلمته فقالت إني لم أُخلق ولكني خلقت للحرث قال النبي سبحان الله، قال النبي :فإني أُؤمن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب .ص_٦٤٦ رقم_٣٦٦٣

اقول:

وما كتب التاريخ في كل ما روت

لقرائها إلا حديث ملفق

نظرنا بأمر الحاضرين فرابنا

فكيف بأمر الغابرين نصدق

هل يقبل العقل البقرة مخلوق للحراثة ؟ فما رأيكم في مكائن الحراثة الحالية ؟

وكيف يتكلم الذئب ؟ ص_٦٤٦_رقم_٣٦٦٣.

٨- عن محمد بن الحنفية قال : قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله قال : أبو بكر ،قلت ثم من قال : ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان ،قلت ثم انت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين ص_٦٤٨_رقم_٣٦٧٠.

٩- عن عائشة :خرجنا مع رسول الله (ص) حتى اذا كنا بذات الجيش انقطع عقدي واستمروا في التفتيش وهم بدون ماء فجاء أبو بكر رسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام ، فقال : حبست

رسول الله والناس ليسوا على ماء حتى أصبح الصبح على غير ماء ،فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أُسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت اليه فوجدنا العقد تحته ص_٦٤٨_رقم_٦٦٧٢.

١٠- عن أبي موسى الاشعري : وجد الرسول (ص) على بئر أريس قلت أصيرُ بوابه فتوافد أبو بكر وعمر وعثمان وكل واحد يطلب الدخول يقول لي إدخله وبشره بالجنة.

ويقول سعيد بن المسيّب ، فأولتها قبورهم ص_٦٤٨_رقم_٣٦٧٤.

١١- عن أنس بن مالك صعد النبي (ص) أُحد وأبو بكر وعمر وعثمان ،فرجف بهم ،فقال : أُثبت أُحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ص_٩٩٩_رقم ٣٦٧٥.

أقول : جميع الامتيازات نالها الخلفاء بالترتيب ولم يكن هناك صحابة غيرهم.

١٢- عن ابن عباس قال : إني لواقف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره ، اذا رجل من خلفه قد وضع مرفقه على منكبي يقول : رحمك الله ، إني كنت لأرجوا أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيراً ما كنت أسمع رسول الله يقول : كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجوا أن يجعلك الله معهما ، فألتفت ،فإذا علي بن أبي طالب ص_٦٤٩_رقم_٣٦٧٧.

١٣- عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمر عن أشد ما صنع المشركون برسول الله قال : رأيت عقبة بن أبي معيط جاء الى النبي (ص) وهو يصلي ، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً فجاء أبو بكر ودفعه عنه ،فقال أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ ص_٦٤٩_رقم_٣٦٧٨.

فضائل عمر

١_ عن أبي هريرة قال : بينما نحن عند رسول الله (ص) إذ قال : بينما أنا نائم رأيتني في الجنة ،فإذا إمرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا ألقصر؟ قالوا : لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكى وقال : أعليك اغار يا رسول الله ؟ ص_٦٤٩_رقم_٣٦٨٠.

٢- حمزة عن أبيه قال : إن رسول الله (ص) قال : بينا أنا نائم شربتُ (يعني اللبن) حتى أنظر الى الرِّيِّ يجري في ظفري أو في أظفاري ،ثم ناولت عمر . فقالو : فما أولته يا رسول الله ؟ قال العلم ص_٦٥٠_رقم_٣٦٨٢.

٣- عن عبد الله بن عمر :

قال النبي (ص):

أُريتُ في المنام إني أنزع بدلو بكرة على قليب ،فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً او ذنوبين نزعاً ضعيفاً والله يغفر له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فأستحالت غَرباً، فلم أر عبقرياً يفري فريّه حتى روي الناس وضربوا بعطن ص_٦٨٢_رقم _٣٦٨٢.

٤- عن محمد سعد بن أبي وقاص عن أبيه:

قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب ، فأذن له رسول الله ،فدخل عمر ورسول الله يضحك ،فقال عمر : أضحك الله سِنك يا رسول الله ، فقال النبي عجبتُ من هؤلاء الآتي كُنَّ عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب .فقال عمر : فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ، ثم قال عمر: يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله فقال رسول الله إيهاً يا بن الخطاب والذي نفسي بيده مال لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك ص_٦٥٠_رقم_٣٦٨٣.

٥- نفس فضيلة ابي بكر رقم_١٢.

٦- نفس فضيلة أبي بكر رقم_١١.

٧- عن ابي هريرة : قال رسول الله (ص) لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون ،فإن يكُ في أُمة أحد فإنه عمر .

وزاد عن أبي هريرة :

لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل ، رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أُمتي منهم أحد فعمر ص_٦٥١_رقم_٣٦٨٩.

٨- نفس فضيلة أبي بكر رقم _٧.

٩- عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله يقول : بينا أنا نائم رأيت الناس عُرضوا عليَّ وعليهم قمص ، فمنها ما يبلغ الثُدي ، ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرض علي عمر وعليه قميص إجترّه .قالوا : فما أولتَ يا رسول الله ، قال : (الدِّين) رقم ٣٦٩١_ص _٦٥١.

أقول : فضائل أحلام ورؤى وأقوال كيف تصدق من قبلنا ولم يصدقونا في كيفية الوضوء ؟ وقد عاش رسول الله بينهم ثلاثة وعشرين عاماً .

أما فضائل عثمان على هذا النحو ومثله أما فضائل علي لا حاجة لذكرها لأنه علم في رأسه نار .

السيف أصدق أنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

فماذا اقول ؟ وماذا أعدد ؟ وكيف أمدح من مدحه الله ورسوله وهتف به جبريل (لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار).

وقول رسول الله (ضربة علي تعادل الثقلين)

وقوله لا أعلم أي فرح أكثر بفتح خيبر أو عودة جعفر بن أبي طالب وقول الرسول فيه غدا اسلم الراية لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله تفتح خيبر على يديه قول الرسول يحبه الله تحتاج الى فهم وحدها لمعرفة الرسول بحب علي بحالات عديدة .

وقال إبن عمر : كان لعلي ثلاث لو كان لي واحدة منهن أحبُ الي من حُمر النعم ،تزويجه فاطمة وإعطاؤه الراية في يوم خيبر وآية النجوى.

الزلزال

اعداد وتقديم عبد الله محمود الجبوري

منشورات الاجتهاد رقم_٧٧٣٥٤٦٤

تقوّلوا على رسول الله (ص) اقاويل كثيرة لا تليق بمقامه حتى لم يحترموا موقعه الاجتماعي وهو القائل [أدبني ربي فأحسن تأديبي] وقال فيه تعالى : " إنك لعلى خلق عظيم " لذا ما تقرأه في كتبهم أعطى فرصة لمبغض الاسلام في الطعن والتشويه كما فعل الرسامون في فرنسا.

عندما تقرأ المناظرات الصوتيه بين الدكتور المستبصر عصام العماد وشيخ الوهابين في الكويت عثمان الخميس يصيبك الذهول والتعجب ! كيف يعبدون الله برسالة محمد (ص)؟

إن افكارهم وآراءهم وقيمهم لا تدل على حب وإحترام الرسول الكريم (ص).

واليك بعض الخزعبلات :

١- يسأل الدكتور عصام العماد الشيخ عثمان الخميس شيخ الوهابية فيقول له : [تقولون إن العرب كانت تعيب على محمد بولهُ من جلوس لأن بول الجلوس بول النساء ، فمن الذي أرشدك الى هذا الرأي؟. أريد أسم العالم فقط .

وهكذا هذه الكذوبات لأنك كذاب أول كذبة قلت في رواية اللحاف أنه الامام علي (ع) كان ينام مع عائشة ،وقلتم هل تقبلها يا عصام ؟ هل تقبلها يا كوراني ؟ أنتم تقبلون ، قبلتم هذا على علي وأنت كذبت بهذا هل سألت سماحة الدكتور سيد عصام العماد وقال لك إننا نقبل؟ هل سألت وعد وقال لك إننا نقبل؟ هل سألت سماحة الشيخ العلامة الكوراني وقال لك إننا نقبل فنحن نرفضها وكذبت علينا هذه كذبة وكذلك كذبة اخرى أيضاً حينما ادعيت أنك عشرون عاما تدرس التشيع.

نعم وعندي تسجيل وأتحداك أن تتيح المجال أن أسمعك أنك (بحار الانوار)لا تعرفه وقلت أكثر من مرة حتى لا تقول إنها زلة لسان إن(بحار الانوار) للجزائري وهو للمجلسي .ص_٤٨٧.

رد الدكتور عثمان خميس قال : هذا موجود في (فتح الباري) الحديث ٢٤٤ يقول من شأن العرب البول قائماً وجدتُ عبد الرحمن بن حسن [فقد يبول كما تبول المرأة] .

٢- سؤال عبد الرحمن الدمشقية من طرف الوهابية هل يختار الله للنبوة معصوما ؟او يكون معصوما قبل النبوة ام يكون غير معصوم ثم يغير الله طبيعته فيصير معصوما مع إن نسي بعد النبوة [فلما بلغا مجمع بينهما نسي حوتهما].

وآدم عصا قبل النبوة ويونس بن متي [ذهب مغاضبا بعد النبوة].

الجواب:

الرازي يرى الدليل العقلي يدل على عصمة الانبياء ويؤول أن النبي يترك الاولى وترك الاولى بالنسبة للنبي لا يتنافى مع عصمة النبي .

الذي ينافي عصمة النبي هو أن يرتكب محرماً او أن يترك واجباً هذا ليس في الانبياء ص_٤٩٠.

٣- مسلم يروي : يقول : أبو موسى الاشعري (وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها بالطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير إني حفظت منها [لو كان لإبن آدم وأبنائه واديان من مال لابتغى وادياً ثالثا

ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب] وكنا نقرأ أيضاً فأنسيتها [فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة] .

في صحيح مسلم المجلد الثالث الصفحة مئة باب (لو كان لإبن آدم واديان لأبتغى ثالثاً).

عائشة قالت : [كانت مما أُنزل من القران عشر رضعات معلومات فتوفي رسول الله وهن فيما يقرأ من القران].

وعن عائشة كذلك في كتاب مسند أحمد عن أبي بن كعب قال : [وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة إن الدين عند لله الحنيفية غير المسرفة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيراً فلن يغفره].

وأيضاً من مسند أحمد رواية اخرى عن أُبيّ بن كعب قال [كم تقرؤون سورة الأحزاب قال تسعاً وسبعين آية ، لقد قرأتها مع رسول الله مثل البقرة أو أكثر وإن فيها آية الرجم ص_٤٩٢].

ولكن من يصدق أن يذوب قلب ذلك السلفي المتشدد أن يكون سبباً لتشيع الالاف من أهل السنة ، بعد إن أنتشرت مناظراته مع الشيخ عثمان الوهابي في أرجاء العالم ،وخلال المناظرات إستبصرت الدكتورة البحاثة أمينة وتعلن تشيعها وكانت صفعة لعثمان الوهابي .

ليالي بيشاور

مناظرات وحوار

للعلامة الشيرازي سلطان الواعظين

السيد محمد الموسى الشيرازي (طاب ثراه)

١- "يس" أحد أسماء نبينا محمد (ص).

أسماء النبي خمسة اسماء:

محمد، أحمد ،عبد الله ، نون ، يس .

٢- قال تعالى : " يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين ".

يا : حرف نداء .

س: اسم رسول الله وهو إشارة الى تساوي ظاهره وباطنه وهو حرف تهجي وحده يكون عدد ظاهره وباطنه متساويين .

فإن لكل حرف من حروف التهجي عند المتخصصين بعلم الحروف والأعداد زُبَر وبيّنة وحين تطبق زُبَر وبيّنة لكل حرف يكون عددها مختلفاً إلا حرف "س" فإن زُبَره يساوي بيّنة .

الزُبَر : هو رسم الحرف الذي يخط على القرطاس . "س" هو حرف واحد ولكن عند التلفظ يكون ثلاثة حروف س ي ن فكل ما زاد على رسم

الحرف وخطه في تلفظه يكون بيّنة وعدد "س" عند العلماء ستون وعدد "ي" عشرة و"ن" خمسون فيكون جمعها ستون فتساوي عدد "س" وعدد "ين" .

وهذا هو الحرف الوحيد بين حروف التهجي يتساوى زُبَره وبيّنه ص_٨٣.

٢- ذكر الطبري في تاريخه ج ٣ :

إن أبا بكر ما كان يعلم بهجرة النبي (ص) فجاء عند علي بن أبي طالب (ع) وسأله عن رسول الله فأخبره بأنه هاجر نحو المدينة فأسرع أبو بكر ليلتقي النبي (ص) فرآه في الطريق فأخذه النبي معه.

فالنبي (ص) إنما أخذ معه أبا بكر على غير ميعاد لا كما يقول البعض يقول أخذه خوفاً من أن يفشي أمره كما نوه الشيخ أبو القاسم الصبّاغ وهو من كبار علماء السنّة قال في كتابه (النور والبرهان) إن رسول الله أمر عليا فنام عى فراشه وخشي من

أبي بكر أن يدلهم عليه فأخذه معه ومضى الى الغار .

ملاحظة مهمة.

أقول : أثبت الداعية أحمد عبده ماهر المصري أن أبا بكر لم يسافر مع رسول الله نهائياً وأستدل بتفسير آية الغار .. إنما سافر مع رسول الله دليل متفق عليه مع الرسول إسمه عبد الله بن رقيط كمعلم للطريق .

٣- الصحبة لا تعطي الخلافة .

قال تعالى :" يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ".

٤- " إن الله معنا " مؤكدة فتظهر بأن مخاطب النبي (ص) وهو صاحبه في الغار كان شاكاً في الحق على غير يقين بأن الله سبحانه يكون معهما .

٥- الآية لا تمدح أبا بكر بل تذمه (لا تحزن) وقدحه بصاحب السوء المنكر لا تشمله العناية والسكينة الآلهية .

قال تعالى :" إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " سورة يونس .

٦- الاستدلال بحديث : (لا تجتمع أُمتي على خطأ او ضلالة) .

إضافة الامة الى ياء المتكلم او نسبتها الى ياء النسبة يفيد العموم فلا يجوز عند النحويين أن تخصص الأمّة بعد الصحابة دون الاخرين ص_٣٤٥.

٧- المغيرة بن شعبة وجد عمر وأبا بكر في باب النبي فقال لهما : ما يقعدكما ؟ قالا : ننتظر هذا الرجل يخرج فنبايعه يعنيان علي (ع) .

فقال : أتريدون أن تنظروا حبل الحبكة من أهل هذا البيت ؟

وسعوها في قريش تتسع .

كافأه عمر في ولايته فعينه واليا للبصرة فزنى فيها بامرأة يُقال لها ام جميل وشهد عليه أربعة شهود ولكن عمر درأ عنه الحد .

٨- قل شاعر النيل حافظ ابراهيم في قصيدة تحت عنوان : عمر وعلي الديوان جزء الاول _ص_٧٥ .

وقولةٌ لعلي قالها عمر

أكرم بسامعها أعظم بملقيها

حرقتُ دارك لا أبقي بها أحدا

إن لم تبايع وبنت المصطفى فيها

ما كان غير أبي حفص يفوه بها

أمام فارس عدنان وحاميها

يفتخر بشجاعة أبي حفص بحرق دار الزهراء (ع) ولا يبالي بالزهراء ومن فيها .

٩- يقول الزمخجري :

وهو من كبار المفسرين السنة وصاحب الكشاف يظهر وجهة نظره بالمذاهب الاسلامية بمثل هذه الصراحة والوضوح .

اذا سألوا عن مذهبي لم أبح به

وأكتمه كتمانه لي أسلم

فإن حنفياً قلت قالوا بأنني

أُبيح الطّلا وهو الشراب المحرم

وإن مالكياً قلت قالوا بأنني

أبيح لهم أكل الكلاب وهم هم

وإن شافعياً قلت قالوا بأنني

أبيح نكاح البنت والبنت تحرم

وإن حنبلياً قلت قالوا بأنني

ثقيل حلولي بغيض مجسّم

وإن قلتُ من أهل الحديث وحزبه

يقولون تيسٌ ليس يدري ويفهمُ

تعجبتُ من هذا الزمان وأهله

فما أحد من ألسن الناس يسلمُ

وأخرني دهري وقدّم معشراً

على انهم لا يعلمون وأعلمُ

تفسير آيات من القران الكريم
عند الجانبين

هناك آيات تستوجب الوقوف والتمعن وإعادة القراءة لمرات لذا أخذت علمين كبيرين في التفسير ووضعت مقارنه بين الرأيين وقدمت للقارئ حرية الرأي في إختيار الأصح وهذا كشف للحقائق والغور في مكنونات الأفكار وما جاء تعقيبي إلا على بعض منها رغبة في التوضيح.

الكتاب الاول تفسير الميزان للعلامة آية الله محمد حسين الطباطبائي انتشارات اعتصام للطباعة والنشر...الطبعة الثانية المطبعة بقيع.

والكتاب الثاني تفسير الجلالين وبهامشه تفسير الامامين الجليلين العلامه جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

وقد بين بالكتاب أسباب النزول للسيوطي _عالم الكتب_بيروت.

١- قال تعالى:"فتلقى آدم من ربّه كلماتٍ فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم " آيه_٣٦ _سورة البقرة .

تفسير الجلالين للسيوطي ألهمه إياها وهي " ربُّنا ظلمنا أنفسنا ".

صاحب الميزان العلامة الطباطبائي "علم الله تعالى آدم من الاسماء أمرا ينفع العاصي إذا عصى والمذنب إذا أذنب " .

٢- قال تعالى:" وعلَّم آدم الاسماء كلّها" آية_٣٠_سورة البقرة.

يرى السيوطي(أي اسماء السميات كلَّها)

الميزان (بإبداع العلم فيه والأسماء كانت موجودة محجوبة لا تعلمها الملائكة).

٣- قال تعالى:"وإذا ابتلى إبراهيم ربُّه بكلمات " آيه_١٢٣_سورة البقرة.

تفسير السيوطي :

[بأوامر ونواه كلفهُ بها ،قيل مناسك الحج ، وقيل المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب ومزق الشعر وقلم الاظافر ونتف الابط وحلق العانة والختان والاستنجاء].

تفسير الطباطبائي :

[الأقوال والقضايا التي متعلقها العمل كابتلائه بالكواكب والأصنام والنار والهجرة والتضحية بابنه].

٤- قال تعالى : "فمن حاجَّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكافرين " آل عمران _ آية _٦.

تفسير السيوطي :

[فقال ذو رأيهم : لقد عرفتم نبوّة وأنّه ما باهل قوم نبيّاً إلا هلكوا وقد خرج ومعه الحسن والحسين وفاطمة وعلي وقال لهم إذا دعوت فأمنوا وصالحوه على الجزية].

رواه أبو نعيم وعن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً .وروي لو خرجوا لاحترقوا.

تفسير الطباطبائي :

يوافق السيوطي في التفسير .

٥- قال تعالى :" يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة "آية _٣٤_المائدة.

تفسير السيوطي :

(مايقربكم اليه من طاعته).

تفسير الطباطبائي :

(وهي التوصل الى الشيء برغبة وحقيقة الوسيلة مراعاة سبيلة بالعلم والقيادة وتحري مكارم الشريعة).

٦- قال تعالى : "إنما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون "آية_ ٥٥ _المائدة.

تفسير السيوطي :

خاشعون أو يصلون صلاة التطوع .

تفسير الطباطبائي :

نزلت في الامام علي (ع) .

أقول :

الذين يقيمون (الذين بدل من الذين السابقة وكأنما حالة التبرع بالخاتم كانت سائدة ومنتشرة لدى المسلمين والحقيقة هي بعد تبرع الأمام علي (ع) بخاتمه).

٧- قال تعالى :" يا أيّها الرسولُ بلّغ ما أُنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين " اية _٦٧_ المائدة .

تفسير السيوطي :

(بلّغ جميع ما أنزل اليك من ربّك ولا تكتم منه شيئاً خوفاً من أن تنال بمكروه).

تفسير الطباطبائي :

ولاية الامام علي (ع.

أقول :

العقل يقول : لا يخشى الرسول تبليغ ما أنزل اليه وإنما الخشية من تبليغ أمر محرج قد يثير مشاعر الآخرين ويثير غضبهم .

٨- قال تعالى : " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله " آية_١٩_التوبة .

تفسير السيوطي :

نزلت ردا على من قال ذلك وهو العباس أو غيرة.

تفسير الطباطبائي :

تفاخر العباس بسقاية الحاج وتفاخر شيبة بعمارة المسجد فقال علي (ع) أنا أقول لكما لقد أوتيتُ على صغري ما لم تؤتيا وقد أورد ابن كثير أنه قال : لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد فنزلت هذه الآية .

٩- قال تعالى :" فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لن تروها ".

تفسير السيوطي :

(قيل على النبي وقيل على أبي بكر) والأصح على النبي (ص) بدلالة التأييد .

تفسير الطباطبائي :

(يقول النبي لأبي بكر لا تحزن مما تشاهده من الحال إن الله معنا بيده النصر).

أقول :

داعية المصري أحمد عبده ماهر أثبت بالدليل القاطع أن المصاحب للنبي هو ليس أبا بكر الصديق وإنما عبد الله ابن رقيط أعتمده الرسول كدلالة الطريق للوصول للمدينة ..راجع التفاسير المهمة كالطبري والمسعودي .

١٠- قال تعالى :" يوم ندعو كل أناس بإمامهم " الاسراء _اية _٧١.

تفسير السيوطي :

أيّ بنبيّهم فيقال يا أمة فلان .

تفسير الطباطبائي :

ندعو كل أناس بإمامهم وإمام كل أناس من ائتموا به سواء كان إمام حق أو إمام باطل).

أقول :

ولذلك يضع المذهب الشيعي تحفظاً على الصلاة إلا خلف المعروف بدينه وورعه وزهده وصدقه .

١١- قال تعالى : " وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر اليه ".

تفسير السيوطي :

(ذهب مغاضباً لقومه مما قاسى منهم ولم يؤذن لهم في ذلك فظن أن لن نقدر عليه أي نقضي عليه).

تفسير الطباطبائي :

أي لن نضيق عليه من قدر عليه رزقه أي ضيقه .

١٢- قال تعالى :" أن الارض يرثها عبادي الصالحون "الانبياء _آية _١٠٥.

تفسير السيوطي :

أن الارض أرض الجنة يرثها عبادي الصالحون.

تفسير الطباطبائي :

(فينتقل التسلط على منافعها اليهم ، وتستقر بركات الحياة فيهم . وهذه البركات إما دنيوية ،فيكون مؤدى

الآية أن الارض ستطهر من الشرك والمعصية وإما أخروية وهي مقامات القربى التي اكتسبوها في حياتهم الدنيا فإنها من بركات الحياة الدنيوية ونعيم الآخرة).

الدليل على أن الارض هي أرض الجنة. آية_٧٤_الزمر .

قالى تعالى : " وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ".

١٣- قال تعالى :" في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها بالغدو والآصال ". النور_آية_٣٦ .

تفسير السيوطي :

في بيوت أذن الله أن ترفع تعظم ويذكر فيها اسمه بتوحيده .

تفسير الطباطبائي :

برفع المانع "أن ترفع" وتعظم قدراً ومنزلة.

١٤- قال تعالى : " قال فعلتُها اذا وأنا من الضّاليّن "الشعراء _آية_٢٠.

تفسير السيوطي:

وأنا من الضالين عما أتاني الله بعدها من العلم والرسالة.

تفسير الطباطبائي :

فعلتها في ذلك ألحين "وأنا من الضالين " أي من الجاهلين بجهة المصلحة وجهة الحق الذي يجب أن يتبع ،إذ أن الوقت لم يكن مناسبا للقتل ، فأقدمت على الدفاع عمن استنصرني ولم أعلم أنه يؤدي الى قتل الرجل ويؤدي ذلك الى عاقبة وخيمة تحوجني الى خروجي من مصر والى فراري وتغربي .

١٥- قال تعالى :" ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين " القصص _آية _٥.

تفسير السيوطي :

الوارثين لملك فرعون .

تفسير الطباطبائي :

ليكونوا قادة متبوعين بعد ما كانوا تابعين .

وشرح السيد يدل على الوارثين لملك فرعون .

١٦- قال تعالى :" فوكزهُ موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين "القصص _آية _١٥.

تفسير السيوطي :

قتله ولم يقصد قتله ودفنه في الرمل قال "هذا قتله من عمل الشيطان " المهيج غضبي "إنه عدو لابن آدم ").

تفسير الطباطبائي :

قال موسى هذا الاقتتال الذي أدى الى موت القبطي من عمل الشيطان الذي أوقع العداوة وأغرى على الاقتتال .

١٧- قال تعالى :" إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين "القصص _آية_٥٦.

تفسير السيوطي:

نزلت في حرصه (ص) على ايمان عمه أبي طالب .

تفسير الطباطبائي :

المشركون محرومون نعمة الهداية وهم قومك الذين تحب اهتداءهم مع أن من أهل الكتاب من هم مهتدون وهم من غير قومك .

أقول :

كيف يحزن الرسول (ص) على أبي طالب وهو مشرك كما يدعون ؟ كيف يتولى أمره ؟ ثم هذه الاية نزلت بمكة قبل موت أبي طالب .

١٨- قال تعالى :" وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " الاحزاب _آية_٣٣.

تفسير السيوطي:

أهل البيت نساء النبي (ص) .

تفسير الطباطبائي :

ليس المراد بأهل البيت نساء النبي خاصة لقوله ليذهب عنكم "لا عنكنّ" الاية في النبي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ولا يشاركهم فيها غيرهم وقد روى ابن كثير عن عائشة أنها قالت : لمن سألها عن علي(ع) : تسألين عن رجل كان من أحب الناس الى رسول الله وكانت تحته إبنته وأحب الناس اليه لقد رأيت رسول الله دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فالقى عليهم ثوبا فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فدنوت منهم فقلت يا رسول الله وأنا من أهل بيتك ؟ فقال تنحي .

١٩- قال تعالى :" قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ". الشورى _آية _٢٣.

تفسير السيوطي :

كل قريش قرابته .

تفسير الطباطبائي :

علي وفاطمة والحسن والحسين أهل الكساء .

٢٠- قال تعالى :" يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديه نجواكم صدقة ". المجادلة _آية _١٢.

تفسير السيوطي:

إذا أردتم مناجاته "فقدموا بين يدي نجواكم " قبلها صدقة.

تفسير الطباطبائي :

خوفا من البذل فلم يناجه أحد منهم إلا علي (ع) فإنه ناجاه في عشر نجوات وكلما ناجاه قدم بين يدي نجواه صدقة .

قال ابن عمر : كان لعلي ثلاث لو كان لي واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة وإعطاؤه الراية في يوم خيبر وآية النجوى .

٢١- قال تعالى : " إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكم وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير .التحريم _آية _٤.

تفسير السيوطي :

صالح المؤمنين أبو بكر وعمر .

تفسير الطباطبائي :

الضمير لعائشة وحفصة زوجي رسول الله (ص) "وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب والملائكة بعد ذلك ظهير .

٢٢- قال تعالى :" ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً " الدهر_آية _٩.
تفسير السيوطي :

يطعمون الطعام رغم شهوتهم له "مسكيناً " فقيراً ،"ويتيماً " لا أب لهوأسيراً " المحبوس بحق .

تفسير الطباطبائي :

نزلت في علي (ع) وزوجته وولديه .

٢٣- قال تعالى :" واذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً "الدهر_آية_٢٠.

تفسير السيوطي :

وجد عمر بن الخطاب رسول الله راقدا على حصير من جريد فبكى فقال له الرسول (ص) ما يبكيك؟

قال : ذكرت كسرى وملكه وهرمز وملكه وصاحب الحبشة وملكه وأنت على حصير .

تفسير الطباطبائي:

رأيت نعيماً لا يوصف وملكاً كبيراً لا يقدر في الجنة .

٢٤- قال تعالى :" عم يتساءلون " النبأ _آية _١.

تفسير السيوطي :

يسأل بعض قريش بعضاً ما جاء به النبي الكريم وهو القران .

تفسير الطباطبائي :

نبا البعث والقيامة .

٢٥- قال تعالى :" عبس وتولى ".عبس _آية _١.

تفسير السيوطي :

عبس النبي : كلح وجهه وتولى أعرض لأجل الاغنياء والأعمى هو عبد الله بن أم مكتوم ،كان الرسول (ص) منشغلا في اشراف قريش وهو يرد تعليمه .

تفسير الطباطبائي :

عتاب لمن يقدم الاغنياء والمترفين على الضعفاء والمساكين من المؤمنين فيرفع أهل الدنيا ويضع أهل الاخرة والأعمى هو ابن أم مكتوم.

وضعت المقارنة بين التفسيرين ليدرك القارئ الفوارق بين الجانبين وإن كانت بسيطة ولكنها تثير التساؤل في بعض الامور أين كانوا من رسول الله لقد عاش بينهم ثلاثة وعشرين عاماً وللقارئ حرية الاختيار ومن الله التوفيق .

نوادر

١- قصة مروان بن الحكم حاكم الكوفة في زمن معاوية .

رأى مروان بن الحكم حاكم الكوفة في زمن معاوية شابا مع زوجته فأعجب بزوجته وأخذها الى القصر وطرده .

ثم ذهب الشاب الى معاوية واشتكى مروان بن الحكم .

فأرسل معاوية له هذه الابيات :

وليت أمرا عظيماً لست تدركه

فاستغفر الله في فعل إمرء زاني

لقد أتانا الفتى المسكين منتحباً

يشكوا الينا ببث ثم أحزان

أعطي الاله يمينا لا يكفرها

عني وأبرأ من ديني ايماني

إن أنت خالفتني فيما كتبت به

لأجعلنك لحماً بين عقبان

جهز سعاداً وأرسلها معززته

مع الكميت ومع نصر بن عدنان

جاء بها الكميت ونصر فرآها معاوية بن أبي سفيان فأذهلته وأرادها لنفسه فخيرها بين الشاب ومروان ونفسه كأميرة .

فقالت له:

لا تجعلني فداك الله من ملك

كالمستجير من الرمضاء بالنار

هذا وإن كان ذا فقر ومعوزة

أعز عندي من ملك ومن دار

٢- قصة الحجاج بن يوسف الثقفي وهند بنت المهلب .

تزوج الحجاج حاكم العراق أيام الامويين إمرأة اسمها هند بنت المهلب رغما منها .

كانت هند تكره الحجاج وتراه ظالما وتتمنى فراقه .

ذات يوم كانت هند تمشط شعرها على المرآة ولم تنتبه أن الحجاج يقف خلفها أنشدت أبياتا قالت فيها :

ما هندُ إلا مهرةٌ عربيةٌ

سليلةُ أفراس تزوجها بغلُ

فإن أنجبت مهرا فالله دّرّها

وإن أنجبت بغلا فقد جاء به البغل

سمع الحجاج أبيات هند المهينة له و أراد أن يذلها.

فأرسل لها خادمه لتطليقها وأن يطلقها بكلمتين فقط ليبالغ في إذلالها ، ثم أعطى الخادم مؤخر هند وأمره بالقائه لها .

ذهب الخادم لهند وقال لها :

(كنت فبنت) معناه كانت هند زوجة والآن هي بائنة مطلقة ،

فحاول الخادم البليغ تنفيذ أوامر سيده هكذا بكلمتين ،فردت هند بكلمات أكثر بلاغة وقالت له : (كنا فما فرحنا) ثم وهبت هند مؤخرَها للخادم كهدية له .

انتشرت أخبار هند وما قالته للحجاج بين الناس حتى سمع الخليفة عبد الملك بن مروان قصتها فأرسل مرسلا يسألها الزواج فأجابت هند طلب الخليفة قائلة يا أمير المؤمنين لقد ولغ الكلب في الاناء .

فَهم الخليفة كلامها وأن تقصد إهانة الحجاج فأجابها عبد الملك قائلا :

إن الاناء يطهر بغسله سبع مرات إحداهن بالتراب .

أجابت هند إن مهرها هو أن يقود الحجاج بعيرها لبيت الخليفة ،أمر الخليفة الحجاج أن يقود بعير هند الى بيت الزوجية الجديد .

خلال الطريق القت هند دينارا على الارض ونادت الحجاج قائلة : يا خادم إحضر لي الدرهم .

فأجاب الحجاج قائلا هذا دينار ليس درهما .

قالت الحمد لله الذي أبدلني الدرهم بدينار .

٣ـ الاخطل يهجوا الانصار بأمر يزيد بن معاوية ،لأن عبد الرحمن بن حسان يتغزل (برملة) اخت يزيد .

ذهبت قريش بالسماحة والندى

واللؤم تحت عمائم الانصار

ذهب النعمان بن بشير الانصاري غاضبا الى معاوية ،فلام معاوية ابنه يزيد ،فقال له:

(يزيد رد الاخطل علينا).

وقال : وماذا قال ؟

قال :

هي زهراءُ مثلُ لؤلؤة الغواص

ميزت من جوهر مكنون

قال معاوية ما كذب.

فقال يزيد لأبيه وقال :

وإذا ما نسبتها لم تجدها

في سناء من المكارم دون

قال معاوية : قد صدق .

قال يزيد وقال :

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء

تمشي في مرمر مسنون

قال معاوية :

هنا ابطل .

٤- عبادة اليزيديين .

وعاظ السلاطين الدكتور علي الوردي .ص_٨٦.

عبدَ اليزيديون الشيطان وتركوا الله ، وحجتهم في ذلك أن الله يحب الخير بطبيعته فلا حاجة لاسترضائه أو عبادته أما الشيطان فهو مجبول على الشر وهو إذن أولى بالعبادة والاسترضاء في نظرهم .

نحن نسخر من عقيدة اليزيدين هذه وما درينا أننا جميعا يزيديون من حيث لا ندري .

٥- يرى الدكتور علي الوردي في كتاب وعاظ السلاطين إن (سبأ) شخصية وهمية وضعتها قريش تريد بها عمار بن ياسر .

٦- وعد أحدُ الخلفاء أحدَ حراسه بدار ولم يفِ بالوعد ولم يستطع الحارس مطالبته.

وفي يوم مر الخليفة بحاشيته فرأى بيتا جميلا ،فسأل عن صاحبه فقال الحارس الموعود بالدار ،هذه الدار التي قيل فيها :

يا دارَ عاتكة الذي أتغزل

حذر العدا وبك الفؤاد موكل

إني لأمنحك الصدود وإنني

قسما اليك مع الصدود لاميلُ

أرسل الخليفة على الشعراء وسألهم عن القصيدة وطلب قراءتها وإذا فيها هذا البيت :

وبعضُهم ذلق اللسان

يقول مالا يفعل

فعرف قصد الحارس وأرسل عليه ووهبه دارا.

أقول :

المعتصم سمع إمرأة تستغيث جاءته الغيره لقتال الروم رغم منع المنجمين . وهذه قصة الخليفة وقصة الحجاج مع هند بنت المهلب تدل على ذكاء مفرط .

قيل سابقا المثل المشهور (كذب مصفط خير من صدق مخربط).

ودليلي ما اراه في قادة أُمتنا .

الحكمة في الشعر

١- قال أميرُ المؤمنين (ع):

تغربُ عن الاوطان في طلب العلى

وسافر ففي الاسفار خمسُ فوائد

تفرجُ هم واكتساب معيشة

وعلمٌ وادابٌ وصحبة ماجد

فإن قيل في الاسفار ذلٌ ومحنة

وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد

فموتُ الفتى خيٌر له من مقامه

بدار هوانٍ بين واشٍ وحاسد

٢- قال الشاعر :

أحمد الشارف ليبي يطلق عليه شيخ الشعراء توفي ١٩٥٩م .

أنانيـةٌ فينا وحـبُ رئـاسـةٍ

فعولان بالالباب ما تفعلُ الخمرُ

يعلمنا مشيَ الطواويس كبُرنا

وأقبحُ شيء من خلائقه الكبر

وما كلُ شيء فات مثل زجاجة

اذ إنكسرت لا يستطاع لها جبرُ

٣- قال الجواهري :

وفي السماء يدٌ تأبى عدالتها

أن يلطخ الشمَس في عليائها وحل

٤- قال ناصيف اليازجي :

لا تبكِ ميتاً ولا تفرح بمولود

فالميتُ للدود والمولودُ للدود

٥- قال صالح بن عبد القدوس :

واذا الجنازةُ والعروسُ تلاقيا

ورأيتً دمعً نوائح يترقرقُ

سكت الذي تبع العروس مهابة

ورأيت من تبع الجنازة ينطق

٦- قال الرصافي :

فشرُّ العالمين ذوو خمول

اذا فاخرتهم ذكروا الجدودا

وخيُر الناس ذو حسبٍ قديمٍ

أقام لنفسه حسباً جديدا

٧- قال ناصيف اليازجي :

متى ترى الكلبَ في أيام دولته

فإجعل لرجليك أطواقا من الزردِ

وأعلم بإن عليك العار تلبسه

من عظة الكلب لا من عظة الاسدِ

٨- من لامية الصفدي:

ألا من يشتري سهرا بنومٍ

سعيدٌ من يبيت قريرَ عين

ويضرب لمن يشتري التعب باللهاث

وراء الرئاسة ويفقد النوم

٩- قال أبو العلاء المعري :

والذي حارت البريةُ فيه

حيوانٌ مستحدثٌ من جمادَ

الانسان يولد من نطفة جامدة

أو البيضة جامدة تولد الفرخ .

١٠- قال محمد مهدي الجواهري :

أرح ركابك من أينٍ ومن عثِرِ

كفاك جيلان محمولا على خطر

كفاك موحش ُدربٍ رحت تقطعه

كأنّ مغبرَه ليلٌ بلا سحر

ويا أخا الطير في وردٍ وفي صدرِ

في كلّ يوم له عشٌ على شجر

عريان يحمل منقارا وأجنحة

أخفَ ما لمّ من زاد اخو سفر

بحسب نفسك ما تعيا النفوس به

من فرط منطلِق أو فرط منحدرِ

أناشدٌ انت حتفا صنع منتحر

ام شابك أنت مغترا يدَ القدر

خفض جناحيك لا تهزأ بعاصفة

طوى لها النّسرُ كشحيه فلم يطر

١١ـ قال الشاعر حميد بن ثور :

كانت قناتي لا تلين لغافرٍ

فألانها الاصباحُ والإمساء

ودعوتُ ربي بالسلامة جاهدا

ليصحني فإذا السلامة داء

١٢- قال الشافعي :

وليس الذئبُ يأكلُ لحمَ ذئب

ويأكلُ بعضنا بعضا عيانا

١٣- قال الشاعر :

ومن عجب الدنيا طبيبق مصفرجٌ

وأعمشُ كحالٌ وأعمى منجّم

وعالمها هذا وذلك خطيبها

تعالوا على الاسلام نبكي ونلطم

١٤- قال الشاعر :

صلى وصام لأمر كان يطلبه

لما انقضى الأمر لا صلى ولا صاما

١٥- مات المعتصم وسمع خبره دعبِل الخزاعي فقال :

الحمد لله لا صبرٌ ولا جلدٌ

ولا عزاء اذا أهل البلا رقدوا

خليفة مات لم يحزن له أحدٌ

وآخر قام لم يفرح به أحد

١٦- قال مالك بن أبي كعب الخزرجي :

إن النساء كأشجار نبتن لنا

منّهن مرٌّ وبعضُ المر مأكول

إن النساء ولو صورن من ذهب

فيهن من هفوات الجهل تخيل

فأنت إن تنهَ احداهن عن خلق

فإنه واجبٌ لا بد مفعول

١٧- قال عمر الخيام :

عامل كاهليك الغريب الوفي

واقطع من الأهل الذي لا يفي

وعف زلالاً ليس فيه الشفا

واشرب زعاف السم لو تشتفي

١٨- قال المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى

عدواً له ما من صداقته بدٌّ

وقال :

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه

أنّي بما اناشاك منه محسود

١٩- قال أبو العلاء المعري:

كالعيس في البيداء يقتلها الضمى

والماء فوق ظهورها محمول

٢٠- قال عمارة اليمني :

اذا لم يسالمك الزمان فحارب

وباعد اذا لم تنتفع بالأقارب

ولا تحتقر كيدَ الضعيف فربما

تموت الافاعي من سموم العقارب

فقد هدّ قدما عرشَ بلقيس هدهدٌ

وخرب فارٌ قبل ذا سدَ مأرب

اذا كان راسُ المال عمرك فاحترز

عليه من الانفاق في غير واجب

٢١- قال ابن الرومي:

دهرٌ علا قدر الوضيع به

وترى الشريف يحطه شرفه

كالبحر يرسب فيه لؤلؤه

سفلا وتعلو فوقه جيفه

٢٢- تظاهرات تموز ٢٠١٨م .

من قال في هذا التظاهر منفعة

طغيان دجلة والفرات مولعة

عبثاً تظنُ منافعاً في صرخة

إنفخ بزق ثقبها متوسعة

إنَّ الجبابرةَ لا تلين بكلمةٍ

بيضُ الصوارم للطغاة مفزعة

إن جاع ليث لا يهدُّ فريسةً

تبقى الفراسة أن يحجم موقعة

الديوان الرابع (عناقيد غضب)

الشاعر غني هادي العنزي

٢٣- قال شاعر :

لا يكذب المرء إلا من مهانته

أو عادة السوء او من قلة الادب

لجيفةُ الكلب عندي خيرُ راحة

من كذبة المرء في جد وفي لعب

٢٤- قال شاعر:

لا تحسبوا أنَّ حسن الخط ينفعني

ولا سماحةَ كفي حاتم الطائي

لكنني أنا محتاج لواحدة

لنقل نقطة خاء الحظ للطائي

٢٥ـ قال شاعر:

تواضع فكن كالنجم لاح لناظر

على صفحات الماء وهو رفيع

ولا تك كالدخان يعلو بنفسها

على طبقات الجو وهو وضيع

الحكمة في النثر

١_قال الامام علي (ع) :

شرفُ المرء بفضله لا بأصله ،وجلالته بأدبه لا بنسبه ،فأفخر بالعلوم العاليه ،لا بالعظام البالية.

٢_قال الامام جعفر الصادق (ع):

العافية نعمة خفية اذا وجدت نُسيت واذا فُقدت ذُكرت.

٣_من مذكرات علي شريعتي :

(١)_المسجد في زمن الرسول (ص) كان له ثلاثة أبعاد :

بُعد ديني (معبد)

وبُعد تربوي (مدرسة)

وبُعد سياسي (برلمان)

وكان كل مواطن عضواً فيه .

أصبح المسجد الآن قصراً فخماً ولكن بدون أبعاد .

٢_إني أفضل المشي في الشارع وأنا أفكر في الله على الجلوس في المسجد وأنا أفكر في حذائي .

٣_الحربُ بين المسلمين ليست حرباً بين التشيع والتسنن .

ولا من أجل العقيدة بل هي معركة بين مصالح دول .

ضحيتها العوام من السنة والشيعة .

٤_ ليعلم تجار الدين هؤلاء ،سيأتي يوم وتثور الناس عليهم .

وأنا أخشى أن يذهب الدين ضحية لتلك الثورة.

٥_من الصعب أن تتعايش مع أناس يريدون أنهم دائماً على حق .

٦_ اذا لم يكن الناس على وعي وثقافة قبل الثورة فلا يلوموا أحداً حينما تسرق ثورتهم .

٧_اذا أردتَ أن تخرب أي ثورة فقط ، اعطها بعداً طائفياً.

٨_لابُدَّ أن نعيد القرآن مرة ثانية من القبور والتعازي الى الحياة ونقرأه على الأحياء لا على الأموات.

٩_مشكلتنا نحن المنتسبين للأسلام منذ قرون لا تكمن في عدم تطبيقنا للأسلام بل في أننا لم نفهمه بعد .

١٠_عندما يشب حريق في بيتك ويدعوك أحدهم للصلاة والتضرع الى الله فأعلم أنها دعوة خائن !

لأن الاهتمام بغير إطفاء الحريق والانصراف عنه الى عمل آخر هو الاستحمار وإن كان عملا مقدساً.

١١_حين يتخلى رجال الدين عن مسؤولياتهم ويتحولون الى عوامل تخدير للناس فمن المتوقع أن يبتعد الناس عن الدين ويبحثوا عما يحقق طموحاتهم .

١٢_إشفُق على الفتاة حين تسوء سمعتها فهي لا تستطيع تربية لحيتها لتمحو تلك الصورة .

١٣_ لا فرق بين الاستعمار والاستحمار سوى أن الاول يأتي من الخارج والثاني يأتي من الداخل .

١٤_إن يكرهك الناس لصراحتك أفضل من ان يحبوك لنفاقك .

١٥_أبي من أختار اسمي وأسلافي هم من أختاروا اسم عائلتي وأنا من أخترت طريقي.

١٦_ لا تقل للباطل نعم مهما كانت المصلحة .

١٧_ حين تحترم عقلك سيأخذك أعمق مما تتخيل .

١٨_ليس من اللازم أن تتفق معي في الرأي يكفي أن تفهم ماذا أريد أن أقول.

١٩_إنهم يخشون من عقلك أن تفهم ولا يخشون من جسدك أن تكون قوياً.

٢٠_إن الحديث يدور عن مجتمع نصفه نائم مخدور ومسحور ونصفه اليقضان هارب .

نحن نريد أن نوقظ النائمين ليقفوا على أقدامهم ونعيد الهاربين الفارين ليبقوا.

٢١_مات جاري أمس من الجوع وفي عزائه ذبحوا كل الخراف .

٢٢_المرأة التي تقضي سنة تتحدث بشأن جهازها وتساوم في مهرها والجواهر التي تهدى اليها وفخامة حفل الزفاف لا تزال جارية بالمعنى الكامل للكلمة .

أبيات في الغزل

١- قال أحدهم :

إنما المرأة مرآة لنا

كلُّ ما في نفسها منك ولك

فهي شيطانٌ اذا أفسدتها

وإذا أصلحتها فهي ملك

٢- قال شاعر:

لي في محبتكم شهودٌ أربع

وشهودُ كلِّ قضية اثنان

خفقان قلبي واضطراب جوارحي

ونحولُ جسمي وإنعقاد لساني

٣- قال خالد بن يزيد بن معاوية :

أُحبُّ بني العوام ُطراً لأجلها

ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

فإن تسلمي نسلم وإن تتنصري

يحطُّ رجالٌ بين أعينهم صُلبا

٤ ـ قال طفيل الغنوي:

إن النساء شياطينٌ خلقن لنا

نعوذُ بالله من شرِّ الشياطين

فهي أصل البليات التي ظهرت

بين البرية في الدنيا وفي الدين

وقيل عمر بن الخطاب :

سمع امرأة تقول :

إن النساء رياحينٌ خلقن لنا

وكُلُّنا يشتهي شمَّ الرياحين

فقال :

إن النساء شياطين خلقن لنا

نعوذ بالله من شر الشياطين

٥- قال الخليفة المهدي :

أرى ماءً وبي عطشٌ شديدٌ

ولكن لا سبيلَ الى الورود

أما يكفيك أنكِ تملكيني

وأن الناس كُلُّهم عبيدي

وأنكِ لو قطعتِ يدي ورجلي

لقلتُ من الرضا أحسنت زيدي

٦- قال هارون الرشيد:

ملك الثلاثُ الآنسات عناني

وحللن من قلبي بكلِّ مكان

مالي تطاوعني البرية كلُّها

وأطيعهن وهن في عصياني

ما هذا إلا أن سلطان الهوى

و به قوين أعزُّ من سلطاني

صفحة في اللغة

١- ما الفرق بين كلمتي :

(أكملت) و (أتممت) .

في قوله تعالى :

"اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ".

أكملَ الامر:

أي أنهاه على مراحل متقطعة،بينها فواصل زمنية

فالذي عنده أيام افطار في رمضان وعليه صيامها فيما بعد لديه فرصة (١١) شهراً لقضائها ولو على فترات متقطعة لذلك قال تعالى :

"ولتكملوا العدة ".

أما أتم الأمر يجب أن لا ينقطع العمل حتى ينتهي فلا يجوز مثلا الافطار أثناء النهار في صيام رمضان ولو لفترة قصيرة جداً.

لذلك يقول الله تعالى :

"ثم أتموا الصيام الى الليل "ولم يقل أكملوا.

وكذلك لا يجوز للانسان أن يتحلل من الاحرام في الحجّ حتى ينتهي من شعائره.

لذلك يقول الله تعالى:

" وأتُموا الحجّ والعمرة لله " وليس أكملوا الحجّ.

فلماذا الدين (أُكمل) بينما النعمة (أتمت)؟

في قوله تعالى :

" اليوم أكملتُ لكم دينكم و أتممتُ عليكم نعمتي "

لأن الدين نزل على فترات متقطعة ،على مدى ٢٣ عاماً.

ولكنَّ الملفت الجميل أن نعمة الله لم تنقطع أبداً فقال :

"وأتممت-عليكم نعمتي ".

فنعمة الله لم تنقطع ولا حتى ثانية

٢- متى يُفَخَّم اللام للفظ الجلالة ؟

اذا سبقتها فتحة أو ضمة تضم اللام فتقول هذا كلامُ الله فتلاحظ اللام مفخخة لأن كلمة (كلام) مضمومة ميمها الذي قبل لفظ الجلالة الله .

وتقول سمعتُ كلامَ الله أيضاً تُفخم.

فإذا سبقتها كسره لا تفخم تقول أيقنتُ باسمِ الله .

ويدخل تحت هذا اذا سبقت بحرف جر تقول مثلاً أيقنتُ بالله .

٣- هنالك شائعٌ كتابة (مائة) وتقرأ مئة وكتبت متأخرة وذلك اتخذوا حجة ليميزوها عن (فيه) و(منه) أما في الوقت الحاضر فيجب أن تُكتب مئة وتلفظ هكذا خشية الخطأ الشائع ويقول الدكتور المرحوم مصطفى جواد إن للفظة (مائة) معنى خاص في اللغة العربيه ويقصد بها(الغدير) .

تقول:

شربتُ ماءً (من مائة القوم) أي من غدير القوم .

٤- (غير) لا تدخل عليها الالف واللام مثلا تقول (الغير) فهذا غلط عند الفصحاء وتأتي غير بمعنى أكثر فتقول (المقدم ذكره غير مرة) أي لأكثر من مرة .

٥- يجب أن تقول فلسطين السليب ولا تقول السليبة .

٦- اسم الاشارة اذا جاء معه كاف الخطاب وكانت المخاطبة امرأة تقول لها (كذلِكِ) واذا لجماعة الاناث تقول (ذالكن) وقد ورد استعمالها في القران الكريم .

٧- هنالك استعمال شائع تردده الاذاعة بقولها : (بيان هام) ويعني هذا بيان يورد المصيبة وعليه يجب تجنبه ويجب أن يقال (بيان مهم) أي يجب العناية فيه.

ومن هنا يقال في الامور المهمة ولا يقال في الامور الهامة .

ويقال وكان يشتغل في المهمات

ولا يقال كان يشتغل في الهامات .

٨- الفرق بين النسيب والغزل والتشبيب .

النسيب: شيءٌ عام كقصائد المتنبي أي تقليدي غزل عام لغرض الاستهلال .

الغزل : يتكلم الشاعر بفتاة موجودة ويعرفها كغزل جميل بثينة .

التشبيب: من بعيد لبعيد لأن الشاعر لم يستطع حصول الفتاة التي يتغزل بها ولذلك يسمى تشبيب.

الفهرس